للعروق وان مضغ هذا الدهن وتعلل على العضو نفعه ابطل سمه وامن هلاكه كذا رأيته في
بعض كتب الطب وللسعة العقرب يعصر موضع اللسعة ويبرق في ما رأى في الوقت ثم يطلى
عليه الحلتيت بسدد بالماء ويوضع على المكان فانه يبرأ والحلتيت ايضا وحده نفع يزيد في
ذلك وللسعة العقرب يطلى على موضع اللسعة قطعة رصاص فانها تسكن باذن الله
تعالى ورطوبة فرج المرأة اذا لطخ بها على اللسعة سكن الوجع وللسعة العقرب والزنبور
يعجن بعر الغنم بالماء ويطلى به عليها او على لسعة الزنبور ايضا فانه نافع باذن الله تعالى
القول في لسع الزنبور والنحل اعلم ان سم الزنابير حار جدا وان من اجل ذلك ان
يعرض منه وجع شديد ونفاطات سود صغار فينبغي ان يضمد الموضع بنعناع مع
دقيق شعير معجون بخل او يطلى على الموضع بطين وخل او يضمد بالرجلة او يضمد بالخس
البقل او يوخذ ذباب ويدلك به موضع اللسعة فانه يسكن الوجع ويبريه وقال في الدرة
المنتخبة للزنبور والنحل الحلبة اذا ضمد به مع الخل والعسل نفع من لدغة الزنبور
ماء البصل اذا خلط بالخل والطين ولطخ به موضع لسعته نفعها فصل في عض
الكلب والقرد يضمد بملح وعسل او سذاب وعسل او بصل وعسل او باقلا مع عسل او بهما
جميعا ويطلى عليه [illegible] خصوصا ان ورم ويكفي ايضا في عض السنور [illegible] ان يضمد
عليه ببصل مدقوق وينفع ايضا في جميع العضات رماد معجون بخل او بصل وعسل فان ورم
موضع العض فاطله بحلتيت فانه نافع فيه وذكروا ان لعضة الكلب خاصة ان يرش عليها
الخل للوقت فانه نافع فيها فصل ينهشه على بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم
يعالج بمرهم يتخذ من شحم وشمع وزيت وغير ذلك من ما ذكر المعجون بالخل والعسل والبصل [illegible]
من عض الانسان ضرر عظيم خصوصا اذا كان صائما فان عضته عظيمة الضرر فينبغي ان يدق
حينئذ بصل ويعجن بعسل ويضمد به الموضع ويوخذ دقيق الفول ويعجن بماء وخل [illegible]
ويضمد به العضة وقال في مختصر المغني القول في اغذية الملسوعين خصوصا وعموما
ينبغي ان يجعل اغذية المسمومين ابدا مما اصعب لذلك [illegible] اللبن والسمن واسفنج
اللبن الحليب شيئا ويكثرون من اكل البصل والثوم والشراب [illegible] او مجموعة [illegible]
او مع الخبز ادما وجنسهم اللحم بالجملة ولحم الطير لان الدم المتولد منه يتعفن من بقايا
من روايح السم الباقية في دم المسموم او في دم الملسوع فيجمع جميع بدنه ويصيبه لذلك امور
صحبة

صعبة واكثر ما يطعمهم من الملح فانه يجفف السم ويعجبه وما باس بالعسل وخاصة مع
السمن ومن لسعته عقرب واكثر من شراب او ثوم او تين سكن المه ويجب التدبير اخر
وهذا تدبير عام لكل ملسوع او من اكل سما او وجد منه بهذا شرابا او حي محتملا واما من كان
يتقيا من الملسوعين او المسمومين ويكثر من طلب الماء الكثير فبادر الى تغذيته باللبن
الحامض واما الذي عضه الكلب الكلب فكلما اخذ شيئا من الاغذية طلي له الاهل فانه
لا يكون في طعامه الا يسيرا ويجعله ايضا من الغذاء الذي [illegible] والطيور الحمرة والخراف الحجل
والدراريج واكثر في تغذيته من البصل والثوم نيا ومطبوخا ويطعم السمك المالح وما
يداومه يوما بعد يوم الى والله اعلم باب في السموم القاتلة وعلاماتها
اعلم ان من تناول سما من السموم بارادته او سافه غيره اليه ليقتله فينبغي له ان يبادر
في علاجه من ساعته وما يوخر الى ان يعرف جنس السم ما هو بل يعاجل بالعلاج العام المنفعة
من السموم فانه ان اخر علاجه حتى يعرف اي سم هو [illegible] وخيف عليه التلف واما
اذا عرف جنس السم ما هو بوجه من الوجوه او من قبل من ناوله فان علاجه حينئذ
سهل بالادوية الخاصة بذلك السم قال العلماء ولا تقول ان اصل السموم لا يبرئها
بل الشفاء والبرء باذن الله تعالى قال في كتاب الحمة السموم قال بعض الحكماء الثوم
شفاء الناس من السموم وفي هذا نظر لان السم منه بارد ومنه حار فهو [illegible] السم البارد فاما الحار
فعلاجه بالدواء البارد وعلامة السم الحار الالتهاب العظيم وشدة العطش والوهج
في الجوف فهذا يسقى شيئا من ماء اللبن والتمر الهندي ويجعل عليه قطنة خرقة كتان مبلولة
بماء بارد وكلما جفت اعيد عليها الماء البارد واما السم البارد فعلامته برد البدن
وقلة الوهج وقلة العطش وثقل الجسم وعلاجه شرب العسل والسمن المنفوخ الذي
طبخ فيه شيئا الثوم كما ذكرنا المطلوب ويشرب من ذلك كثيرا فانه يقطع السم الذي
في الجوف صفة اخرى تخرج السم من الجوف في ساعته يوخذ نصف درهم نشادر
ونصف درهم [illegible] ديك موقوف فيطحنان في ماء قليل قدر ما يشربه الانسان ويسخن على
النار ويشربه المسموم كله فانه ينفي السم من ساعته بالقيء وهو عجيب مجرب
قلت والرشنا انتهى ما ذكرته من كتاب الرحمة ومختصر شيخنا والحمد لله رب العالمين
واعلم ان الذي ذكرته من كتاب شيخنا انما هو في القسمين الاخيرين من هذا الكتاب

Copyright © King Saud University